

بحار الأنوار

[20] [سبت الملائكة] أي قطعت أعمالها للتفكر في ذاته تعالى: قال الراغب في مفرداته: أصل السبت قطع العمل، ومنه سبت السير أي قطعه، وسبت شعره حلقه وأنفه اصطلمه، وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى ابتداءً بخلق السماوات والارض يوم الاحد فخلقها في ستة أيام كما ذكره فقطع عمله يوم السبت فسمي بذلك. 3 - الخصال: عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن عبد الله بن أحمد الموصلي، عن الصقر بن أبي دلف الكرخي، قال: لما حمل المتوكل سيدنا أبا الحسن العسكري عليه السلام جئت أسأل عن خبره، قال: فنظر إلي الزراقي وكان حاجبا للمتوكل فأمر أن أدخل إليه، فأدخلت إليه فقال: يا صقر ما شأنك؟ فقلت: خير أيها الاستاد، فقال: اقعد، فأخذني ما تقدم وما تأخر وقلت أخطأت في المجئ، قال: فوحي الناس عنه ثم قال لي: ما شأنك وفيم جئت؟ قلت: لخبر ما (1) فقال لعلك تسأل عن خبر مولك (2) ! فقلت له: ومن مولاي؟ مولاي أمير المؤمنين. فقال: اسكت! مولك [مولك] هو الحق، فلا تحتشمني فإنني على مذهبك. فقلت: الحمد لله، قال: أتحب أن تراه؟ قلت: نعم، قال: اجلس حتى يخرج صاحب البريد من عنده، قال: فجلست فلما خرج قال لغلام له: خذ بيد الصقر وأدخله إلى الحجرة التي فيها العلوي المحبوس وخل بينه وبينه. قال: فأدخلني إلى الحجرة، وأومأ إلى بيت فدخلت فإذا هو عليه السلام جالس على صدر حصير وبجذائه قبر محفور، قال: فسلمت عليه فرد علي ثم أمرني بالجلوس ثم قال لي: يا صقر ما أتى بك؟ قلت: سيدي جئت أتعرف خبرك. قال: ثم نظرت إلى القبر فبكيت، فنظر إلي فقال: يا صقر لا عليك، لن يصلوا إلينا بسوء الآن. فقلت: الحمد لله، ثم قلت: يا سيدي حديث يروى عن النبي صلى الله عليه وآله لا أعرف معناه، قال: وما هو؟ فقلت: قوله " لا تعادوا الايام فتعاديكم " ما معناه؟ فقال: نعم، الايام نحن ما قامت السماوات والارض، فالسبت اسم رسول الله (1) في المصدر: لخبر ما. (2) عن خبر صاحبك ومولك (خ).